21 فائض الإنتاجية.

I المبادئ

يمثل فائض الإنتاجية العامة لفترتين معطاتين الفرق بين فوائض الكميات المنتجة و فوائض الكميات المستهلكة. تقوّم هذه الكميات بالتكاليف أو الأسعار الثابتة.

إن دراسة فائض الإنتاجية العامة ترمي لتحقيق هدفين:

- شرح مصادر الفائض (سواء كان إيجابيا أو سلبيا)؛
- الكشف عن الجهة المستفيدة (المؤسسة أو المتعاملين معها).

II الطريقة

A المخطط العام

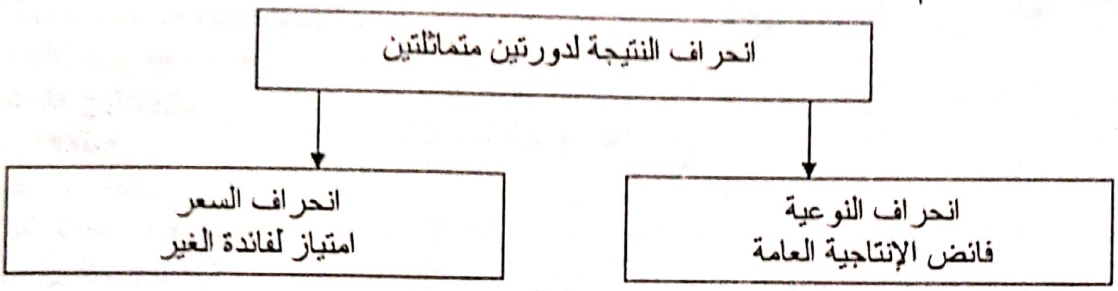

B تشغيل الطريقة

تفكيك كل بند من حساب النتيجة إلى أسعار و كميات.

النتيجة 1 = $\sum (P_{C1} \cdot Q_{C1}) - \sum (P_{V1} \cdot Q_{V1})$

النتيجة 2 = $\sum (P_{C0} \cdot Q_{C0}) - \sum (P_{V0} \cdot Q_{V0})$

حيث أن Q_V = الكميات المباعة P_V = سعر البيع

Q_C = الكميات المستهلكة P_C = أسعار العوامل المستهلكة

حساب الانحراف العام للنتيجة

الانحراف = النتيجة 1 – النتيجة 0

إن هذا الانحراف العام يحسب ربح المؤسسة الحاصل عند زيادة الإنتاجية العامة.

تفكيك الانحراف، سوف نبين أن

الانحراف العام = انحراف الكميات + انحراف الأسعار

$$\sum P_{C0} (P_{C1} - Q_{C1}) - \sum P_{V0} (Q_{V0} - Q_{V1}) =$$

$$\sum Q_{C1} (P_{C0} - P_{C1}) - \sum Q_{V1} (P_{V0} - P_{V1}) +$$

Scanned with CamScanner

انحراف الكمية ← فائض الإنتاجية العامة

انه يقيم بالحجم (بالأسعار الثابتة، P_{V0}، و P_{C0}) الفرق بين زيادة المبيعات و زيادة العوامل المستهلكة.

$$\underbrace{\sum P_{C0}\,(Q_{C0} - Q_{C1})}_{\text{زيادة حجم العوامل المستهلكة}} - \underbrace{\sum P_{V0}\,(Q_{V0} - Q_{V1})}_{\text{زيادة حجم الإنتاج المباع}}$$

يتحقق فائض الإنتاجية إذا كان التغير في الإنتاج يزيد عن التغير في الاستهلاكات

انحراف السعر ← امتيازات ممنوحة

$$\underbrace{\sum Q_{C1}\,(P_{C0} - P_{C1})}_{\text{امتيازات متنوعة للغير}} - \underbrace{\sum Q_{V1}\,(P_{V0} - P_{V1})}_{\text{امتيازات متنوعة للعملاء}}$$

في حالة انخفاض أسعار البيع و زيادة أسعار العوامل فذلك يعني امتياز ممنوح للغير. أما في الحالة العكسية (تطور الأسعار في صالح المؤسسة) فذلك يعبر عن إرث

فائض الإنتاجية الإجمالي

فائض الإنتاجية الإجمالي = فائض الإنتاجية العامة + المواريث

بينما الانحراف = فائض الإنتاجية العامة + المواريث – الامتيازات الممنوحة

نستخلص أن

فائض الإنتاجية الإجمالي = انحراف النتيجة + امتيازات ممنوحة للغير

يمكن أن نعتبر أن التغير في النتيجة يشكل امتيازا ممنوحا للشركاء.

C حساب الفائض

ان حساب الفائض يلخص نتيجة التحليل، و بنيته هي التالية:

اقتطاعات	إسهامات
امتيازات ممنوحة (زيادة أسعار العوامل، انخفاض أسعار البيع) تغير النتيجة (امتيازات ممنوحة للشركاء)	فائض الإنتاجية العامة المواريث (انخفاض أسعار العوامل، زيادة أسعار البيع)

Scanned with CamScanner

III تتمات

A فائدة التحليل

إن فائض الإنتاجية العامة يقدم قياسا لأداء المؤسسة و لتطورها عبر الزمن، (المقارنة بين نتيجتين)

إن الدراسة سطر بسطر لحساب الفائض تسمح بالإجابة على السؤال:

كيف حصلنا على الفائض؟

إن التحليل يبين كيفية اقتسام الأرباح الناتجة عن تحسين أداء المؤسسة فيما بينها و بين مجموع المشاركين مهما كانوا: مورّدين، عملاء، مساهمين بالأموال (apporteurs de capitaux)، أجراء ...إلخ.

إنه يسمح بالإجابة على السؤال التالي:

من استفاد من الفائض؟

بمنحنا نظرة شاملة عن الامتيازات الممنوحة و المواريث المحصلة، تستطيع المؤسسة أن تقيس نتيجة علاقة القوة فيما بينها و بين المتعاملين معها. مثلا إن فائض الإنتاجية العامة، الناتج عن مجهودات المؤسسة، هل سمح بمنح امتيازات للعملاء و المورّدين فقط؟

B نقائص التحليل

إن الطريقة معقدة و صعبة التطبيق.

ليست كل أسطر حساب النتيجة قابلة لتفكيكها إلى جداء كميات في الأسعار مثلا، الضرائب.

إنه تحليل بعدي أي: ملاحظة وضعية ماضية انقضت.

إن التحليل يعطي أولوية للعلاقة بين الأسعار و الكميات متناسيا أثر النوعية على أسعار المنتجات و العوامل.

في الفترة التضخمية الفائض يبدو جليا، و عليه يجب أن يصحح باستبعاد آثار التضخم.

ملاحظة

إن تحليل فائض الإنتاجية يمكن تطبيقه على النتيجة (مستخلص من المحاسبة العامة أو من حساب الاستغلال التحليلي) أو على أي رصيد، و بالخصوص على الفائض الإجمالي للاستغلال.

Scanned with CamScanner